

## صباح الوطن

تجارب حديثة  
في التحكيم الكروي

الاجتماع الرسمي السنوي لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (البيوراد) والمقرر عقده في لندن يوم الثالث من آذار العام القادم قد سبقه أكثر من اجتماع إعداد كان أخره مستهل هذا الشهر في ملعب ويمبلي اللندني ضم خبراء فنيين ومتخصصين من كل من الفيفا ومن الاتحادات البريطانية الأربعة... وقد برز في هذا الاجتماع موضوع الاستعانة بالفديو في مجال التحكيم الكروي، حيث تم عرض إحدى التجارب التي أجريت حتى الآن بهذا الخصوص من خلال الفديو تحديد الأخطاء الواضحة التي من شأنها التأثير في نتائج المباريات، حيث عمدت بعض الاتحادات الكروية الوطنية لإجراء تحريات بهذا الخصوص من خلال مباريات محلية ودولية كان آخرها المباراة الودية التي جمعت المنتخب الإيطالي نظيره الفرنسي في الوقت الذي تم الإعلان فيه عن استمرار التواصل بهذا الخصوص شرط ألا يتم تعطيل سير المباريات وإثارتها بشكل متكرر. مع التأكيد أن سلطة اتخاذ القرار التحكيمي وخصوصاً في ثلاثة أمور أساسية بدءاً من التدقيق في صحة الأهداف وانتهاء بالإعلان عن ركلات الجزاء أو إشهاراً للبطاقات الحمراء المباشرة ستظل بيد حكم الساحة صاحب القرار النهائي بهذا الشأن.

وقد سبق للمجلس الدولي (البيوراد) في اجتماعه الرسمي الأخير في شهر آذار الماضي اتخاذ القرار بضرورة التشاور مع العديد من الاتحادات الكروية الوطنية والقارية فيما إذا كانت الاستعانة بالفديو في تحكيم المباريات مجدية بهدف إمكانية التصديق على إدخال هذه التقنية رسمياً بعد عام أو عامين من الآن.

وسيمت أيضاً في الاجتماع الرسمي لمجلس البورد في الثالث من شهر آذار القادم عرض مستجدات تجربة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والخاصة بحالات الطرد المؤقت، إضافة للتجارب التي أجريت في ستة من الاتحادات الوطنية في بعض المسابقات الخاصة بها والمتعلقة بالسماح بإجراء تبديل رابع في الوقت الإضافي لأي لقاء.

فاروق بوظوف

## الدوري التصنيقي ورحلة المدربين

## تغييرات نادرة والمدربون قدموا ما عليهم وزيادة



من مباراة النضال وتشريخ (تصوير طارق السعدوني)

بحسب مربي الدوري التصنيقي نفتحتنا اليوم، ومن الملاحظ أن أعظم الفرق حافظت على مدربيها والأمير بيوب طبعياً لأن جميع الأندية تعرف إمكانات فرقها واستعدادها، الأمر الذي خفض من سوق المدربين وانتقالهم خلال الدوري التصنيقي، والواقع فرض نفسه فجميع الفرق كانت يستوي فني متواضع والسبب لتوابع اللاعبين، وللإمكانات المادية للأندية التي جعلتها تأتي بمن حضر من اللاعبين وتعتمد على مدربين من أبناء النادي اختصاراً للمصاريف.

## المدربون

من أهم المفارقات في الدوري هو فريق تشريخ الذي تصدر مجموعته الثانية بـ ٢٨ نقطة من دون أي خسارة وسجل ٢٥ هدفاً في ١٤ مباراة ودخل مرماه ٦ أهداف، لكن الإدارة أقالته مدرب الفريق هشام الشريبي بعد نهاية مباريات الدوري التصنيقي ووجدت ضالته في بشار سرور، ولا تعلم ما السبب في ذلك، وربما العلاقة بين إدارة النادي والشريبي لم تكن ودية حتى اتخذت إدارة النادي هذا القرار، وتعلم أن سوء النتائج هو الذي أدى لإقالة المدرب، وليس تحقيق الصدارة بجدارة؟

فريق النضال هبط لدوري المظالم في مفارقة كان بها طموح الفريق الهبوط، وأسيا ما أنه لا يملك الإمكانات المادية التي تساعد على المنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى دوري الدرجة الممتازة، وخسر مبارياته بنتائج كبيرة، درب الفريق حسان كيلاني مدرب الشباب حيث كان الفريق خطياً من الشباب والتأشيش والتكادني لديه المعرفة الكاملة بلاعبى الفريق، ولغالب طموح المنافسة فالنتائج لم تكن مهمة للفريق لأنه شارك لحدود المشاركة.

حرفيق حبل بدأ الدوري بجمال هذلة وفي الإياب تمت الاستعانة بإياد عبد الكريم ليتخذ الفريق ويساعد على وصوله إلى الدوري الممتاز، لكن عبد الكريم لم يقدم أي إضافة للفريق ولم يساعده على النجاة، فالفاصل كان مباراة الفريق مع الجزيرة التي خسرها الحرفيين بقيادة عبد الكريم صفر/٣، وهي النتيجة نفسها التي

## مدارات محلية

## إشراف

أقل من عشرين يوماً تفصلنا عن بداية الدوري الكروي الممتاز بصورته الجديدة، واتحاد كرة القدم يسعى لأن تكون حلة الدوري بأفضل صورها، لأن الدوري سيأتي بصورة جديدة قديمة، بالعودة لنظام الذهاب والإياب وتحديد الصعود والهبوط.

في أول قرارات اتحاد كرة القدم فقد تم تشكيل لجنة للإشراف على الدوري تألفت من محمد فادي ديباس نائب رئيس اتحاد الكرة كرئيس للجنة وعضوية كل من محمد كوسا رئيس لجنة الحكام ومحمد هيثم الشريف رئيس لجنة المسابقات وناصر النجار (المحدث الرسمي لاتحاد كرة القدم) وموفق فتح الله ومحمد مازن بقوري، وجمال عثمان أمين للسرة في اللجنة، وتتوقع أن تقوم اللجنة بجهد كبير للخروج بدوري صحيح إدارياً في خطوة هدفها العودة إلى الشكل الأفضل للدوري واحترام قديسيه ونظامه.

## اجتماع

دعا اتحاد كرة القدم إلى اجتماع يوم الإثنين في الخامس من كانون الأول القادم مع الأندية التي ستشارك بالدوري الممتاز، ووجهت الدعوة حصراً لمدير الكرة بالفرق ورئيس النادي، ليتم الاطلاع على للباسين الأساسي والاحتياطي للفريق خلال مباريات الدوري الممتاز، كما أكد اتحاد كرة القدم ضرورة استكمال جميع الإجراءات واللوائح الأساسية للنادي والفريق والإداري واللاعبين للفريق ليتم إعطاء هويات شخصية للحدود إلى اللاعب والوجود في دكة الفريق، والتأكيد على استكمال جميع الإجراءات في خطوة هدفها تنظيم أرض الملعب خلال مباريات الدوري الممتاز، كي يشاهد ضمن ملاعبنا حالة صحية، حيث لن يكون على أرض الملعب إلا من له عمل هناك، ومن ليس له عمل سيكون خارجاً.

## تفرد

من الملاحظات على الدوري التصنيقي أن اتحاد كرة القدم أدار ظهره لمخالفة جسيمة دون أن يتخذ بحقها الإجراءات المناسبة.

والمخالفة حدثت بانسحاب فريق الساحل من آخر مباراة بالدوري بإدعاء لا تقبل به كل القوانين الكروية وهذا إن تم تركه ونحن على اعتاب موسم جديد فإن قدسية الدوري تستند أراج الرياح.

لذلك نأمل من اتحاد كرة القدم أن يبادر إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق فريق الساحل، حتى يكون ذلك عبرة لكل من تسول له نفسه المساس بقدسية الدوري وخصوصاً أن المخالفة هنا جماعية وليست فردية، وهي بكل الأحوال تعني التردد على قوانين كرة القدم، والجميع يعلم ما حدث قبل بداية الدوري عندما هدد اتحاد كرة القدم بشكل شديد للجهة لكل من يتسبب من الدوري التصنيقي، فهل كلام الليل طواه النهار؟

## رئيس نادي الكرامة لـ«الوطن»: لا أحد يضع العجلات أمام سلة النادي

## دوري سلة الرجال للمجموعة الجنوبية ينطلق اليوم



من مباراة الجيش والنصر بالكاكس

هذا الكلام صحيح، أنا فكرت بذلك لكوني أرغب في توجيه المبلغ الذي نرصده للفريق الأول على فرق القواعد وبناء جبل سلوي واحد، مع العلم بأنني كنت سأواجه حراً كبيرة بسبب هذا القرار لكن بالنهاية كنت عملت ما هو صحيح ومطلوب للعبة بالنادي.

لكنك صرحت مع نهاية الموسم الفائت بأنك ستدعم اللعبة حتى تحقق الألقاب فما الذي حصل؟ أنا كنت أعني هذا التصريح حقيقة والعمل عليه، لكن ما يجري في نادي الكرامة بما يخص الاستثمارات يجعل قراراتنا متراجحة، فاستثمارات النادي تصل نحو الأربعين مليون ليرة سورية سنوياً، والموسم الماضي كان فمن بجاجة اللاعب نحو خمسة آلاف ليرة، أما هذا الموسم فقد أصبح ثمنها ثلاثة عشر ألف ليرة، واستثماراتنا تقيت كما هي من دون أي زيادات، ومع ذلك نحن كادارة لم نقتصر مطلقاً مع اللعبة، فباللاعبين تمت زيادة رواتبهم بنسبة كما هي الأولى وهم يقبضون من دون أي تأخير، ولو تستجست استثماراتنا كانت أومرنا وتتجانس أفضل بكثير.

لماذا تأخرتم في التوقيع مع المدرب عزم الحسين؟ بداية أنا من الأشخاص المعجبين بالمدرب عزم لكونه يملك خبرة تدريبية كبيرة، وهو من أبناء المدينة وحقق مع الفريق نتائج هي الأولى له منذ نشأة اللعبة، لكننا لم نتأخر بالتوقيع معه بل هو الذي تأخر لكونه في تلك الفترة كان ينتظر اتباع لكونه تدريبياً بالإمارات، إضافة إلى أنه كانت هناك اتصالات بينه وبين عامل قبل بإدارة نادي الاتحاد ونحن لم يصل لاتفاق نهائي مع العقيل بسبب الأوضاع الأمنية التي شهدتها الشبهاء في تلك الفترة، ومع ذلك عندما رغب في التوقيع فتحنا له أبوابنا ووافقنا على طلباته من دون أي منغصات، وتم تكليفه بقيادة فريق الشباب والرجال وأنا على يقين بالتعامل مع مباريات قوية وحساسة، ولا يملك الثروة أي شيء ليخسر وسيلعب بأيجابية النادي.



للدوري.

ما سبب خسارة الفريق لأفضل نجومه هذا الموسم؟ في آخر مباراة لعبناها الموسم الماضي بدأ الحوار مع اللاعب يامن حيدر واستكملت المفاوضات أثناء حضوره مع المنتخب ببطولة غرب آسيا، أما بالنسبة للاعب وسام يعقوب فقد كان البعض من أعضاء مجلس الإدارة بالنادي لديهم أكثر من إشارة استفهام على أدائه رغم أنه قدم مستوى جيداً في آخر مبارياتنا مع الفريق، وقد حاولت أنا شخصياً معه من أجل بقاءه مع الفريق لكنه طلب مبالغ خيالية بالنسبة لوضعنا المادي، إضافة لحوارنا مع اللاعب جميل صدير الذي لم يكمل بالجناب نتيجة الشرط المادي الكبير.

هل صحيح - كما يقال - أن هناك من وضع العصي بعجلات فريق السلة بعد إنجاز؟

هذا الكلام غير صحيح، وهو عار عن الصحة، والذي لديه معلومات مؤكدة حول ذلك فعليه أن يتحدث بكل صراحة، وهذا الكلام أنا مسؤول عنه، الجميع في نادي الكرامة يعيشون أسرة واحدة ولا أحد يسيء لأي لعبة بالنادي.

سمعنا بأنك كنت تنوي إلغاء مشاركة فريق الرجال؟

## مهتد الحسني

تعاض اليوم شريط موسم سلوي جديد، ويحدونا الأمل والتفاؤل بموسم مفعم بالإثارة والندية والمنافسة الشريفة، ويستوي فني عال يرقى لمستوى اللعبة ويصافرة زهية خالية من الأخطاء.. اليوم الأربعاء تبدأ منافسات فرق المجموعة الجنوبية في صالة الفجاءة والتي تضم أربعة فرق (الجيش، الوحدة، الثورة، النصر) وستلحق فيما بينها ضمن الأضواء التمهيدية الأولى من عمر الدوري، ومن المتوقع أن تكون مباريات الأسبوع الأولى عالية وخالية من الإشارة لكون الوسط الكبيرة لم تلتق مع بعضها بعد، وفرق تلعب مع بعضها، ومع ذلك الفرق تعرف مستويات بعضها وقدرات كل لاعب بعد مباريات مسابقة كأس الجمهورية التي أعطت انطباعاً كاملاً عن مستويات هذه الأندية، لذلك اللعب سيكون مفتوحاً منذ بداية الدوري، وهذا ما يجعل اللقاءات أكثر سرعة وأقوى حرارة من حيث الإثارة والندية.

## سهلة

يمكن أن نطلق على لقاء الوحدة مع الثورة اللقاء المتناقض بين فريقين بينهما فرق كبير من الخبرة والعراقة والاستقرار، فالثورة المتعثر بتضيراته سيشترك بتشكيلة من لاعبي النادي لعدم تعاقده مع أي لاعب يدرج سلفاً قوة اللقاء والمواجهة أمام فريق كبير كالوحدة، لكن الثورة الذي لم يحضر بالشكل الأمثل يتطلع إلى الاستفادة من هذه اللقاءات لكونه يعتبر نتيجتها محسومة مسبقاً، لذلك سينصب عمل المدرب الخير هال الدجاني على منح جميع لاعبيه فرصة المشاركة بفريق الشباب والرجال وأنا على يقين بالتعامل مع مباريات قوية وحساسة، ولا يملك الثروة أي شيء ليخسر وسيلعب بأيجابية النادي.

## تأكيد

اللقاء الثاني يجمع فرقي الجيش والنصر في موقعة سهلة ومحسومة مسبقاً للجيش نظراً لفرق المستوى الفني والخبرة، فالجيش الذي استعاد توازنه بعد بداية متعثرة في مسابقة الكاس ومنى بخسارة عقبية أمام الوحدة نجح جهازه الفني في إعادة الفريق لمستواه الطبيعي وبدأ لاعبه بالعودة لحماستهم وجديتهم بالتعاظم مع المباريات السهلة قبل اللقوة، ما يعني أن الجيش اليوم سيدخل اللقاء من أجل أن يحو صورته بكأس الجمهورية ويؤكد اعتناقه ومحبيه أنه بطل الدوري والكاس وسيحافظ عليها بقوة، وسيكون هذا اللقاء مناسبة لتجريب دكة بديلاء الفريق من اللاعبين الشباب، فيما النصر الذي لم يتمكن من التأهل للمربع الذهبي من كأس الجمهورية يسعى للتعويض في الدوري وتحقيق نتائج إيجابية، لكنه يدرج صعوبة ذلك أمام فريق يتفوق عليه بكل أبعاد كرة السلة، ومع ذلك النصر يضم مجموعة من اللاعبين الجيدين ويمتاز الفريق باللعب السريع له القدرة على اكتساب الخبرة في الحفاظ على تقدمه، لذلك سيلعب الفريق بكل أواقه القوية على أمل أن يخرج بأقل النقاط خسارة.

## الكوباديري

تستكمل مساء اليوم مباريات نهاب كأس إسبانيا وفي أبرز المباريات يلتقي طليطعة مع فياريال وفورميتريرا مع إسبيلية وقرطبة مع ملقة وغرناطة مع أوساسونا وميركوبليس مع برشلونة وجويخوليو مع أتلتيكو مدريد وموريسا مع سلتافيغو ويديره بعد ريبال مدريد مع ضيفه كولتورال ليوناس لقاء الدر بعد فوز الريال نهاباً ١/٧ والسبب أن الريال مدعو للمشاركة في مونديال الأندية.

وغدا تستكمل مباريات الذهاب فينابل راسينغ مع بلابو وبلد الوليد مع سوسيداد وخيمناستك مع الأفييس وهويسكا مع لاس بالماس، وللعلم فإن المباريات انطلقت أمس فلب ليغانيس مع فالنسيا وبيخون مع إيبار وألكركون مع إسبانياول وبيتنيس مع ديورتيفو.

## الليغ آن

تستكمل اليوم مباريات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي فليعب باستيا مع بورنو وغانغان مع نيس ونانت مع ليون وتولوز مع مونبيلييه وسانت إتيان مع مرسيليا ونانسي مع متر عند الثامنة والخاتم بلقاء باريس سان جيرمان وضيفه إنجييه عند العاشرة وكانت المباريات انطلقت أمس قلب في وقت متأخر ليل مع كان ولوريان مع رين وديجون مع موناكو المرشح للارتقاء للصدارة في حال فوزه.

قبل انطلاق المرحلة الحالية يتصدر نادي نيس بثلاث وثلاثين نقطة مقابل اثنتين وثلاثين نقطة لموناكو وباريس سان جيرمان.

بينما صدارة الهادفين بقبضة الأورغوياني أديسون كافاني بهدف سان جيرمان برصيد ثلاثة عشر هدفاً.

## الإنتر يتبخر

فاز إنتر ميلانو على ضيفه فيورنتينا بأربعة أهداف مقابل هدفين في ختام الجولة الرابعة عشرة من الدوري الإيطالي وتقدم النييرازوري بثلاثية قبل مضي ٢٠ دقيقة على البداية عبر برزوفيتش وكانديريا وإيكاردى قبل أن يقلص كالينيتش للفيولا (٢٧)، وتلقى الضيف ضربة موجهة مع نهاية الشوط الأول بطرد غونزالو رودريغيز ورغم ذلك تواصلت انتفاضة فيورنتينا فسجل له إيليتشيتش (٦٢) إلا أن إيكاردى قتل حلمه بالتعادل في الوقت بدل الضائع وهو الهدف الثاني عشر للنجم الأرجنتيني الذي تعامل مع نزيكى في صدارة الهادفين.

وتلقى نابولي ضربة موجهة بتعاقبه مع ساسولو ١/١ بعدما تقدم له إينسيني (٤٢) وسجل ديفرول التعادل (٨٤) فاحتل نابولي المركز السابع ٢٥ نقطة يليه إنتر ٢١.

## كارثة جوية جديدة

غيب الموت فريقاً برازيليلاً بكرة القدم بالكامل عندما سقطت الطائرة التي تقل بعثة نادي شابوكينسي البرازيلي في طريقه لأداء مباراة نهائي كوبا سود أميركاتا في العاصمة الكولومبية، وكانت الطائرة المستأجرة تحمل على متنها ٧٢ ركاباً إضافة إلى طاقمها المؤلف من ٩ أشخاص ولم ينج منهم سوى شخصين حتى لحظة كتابة هذه السطور.

يذكر أن كرة القدم نالت نصيبها من كوارث الطيران ولعل الأمثلة لا تقصير على كارثة تورينو عام ١٩٤٩ التي أوقفت تألق بطل إيطاليا يوهما بل تعدتها إلى مانشستر يونايتد الذي نجا منه عدد قليل من اللاعبين ومنتخب زامبيا عام ١٩٩٢ الذي توفي كاملاً ويومها كان مرشحاً للوصول إلى كأس العالم.